

أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم  
د. / جهاد محمد محمود العناتي  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مستوى أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم للصفوف (4، 8، 10)، والاتجاه العام لأداء الطلبة عبر الزمن من حيث النمو والانكماش، وإلى الوقوف على مستويات الدلالة الإحصائية للتغير في أداء الطلبة تبعاً لمتغير الزمن.

وللإجابة على أسئلة الدراسة استعملت البيانات الخام لنتائج الطلبة على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م، وتم تحليلها وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم اختبار دلالة الفروق باستخدام الاختبار الإحصائي Z، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن متزايد في المواد التالية: الرياضيات للصفوف (4، 8، 10)، واللغة العربية للصفين (4، 10)، والعلوم للصفين (8، 10)، وأظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق تبعاً لمتغير الزمن أن الفروق دالة إحصائياً مع تقدم الزمن عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما كان الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن في اللغة العربية ثابتاً. وكشفت النتائج عن تذبذب في الاتجاه العام للأداء على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للغة العربية والرياضيات والعلوم عبر الصفوف (4، 8، 10).

الكلمات المفتاحية: ضبط نوعية التعليم الأساسي في الأردن، توجهات أداء الطلبة في التعليم الأساسي، تقييم أداء الطلبة في التعليم الأساسي، تقييم خطة تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة

**Abstract**

The main aim of this study is determine the performance in national tests for quality control in : Arabic, mathematics, and science in terms of Trends in growth and contraction, and to test the levels of statistical significance of the change in the performance of students with time. To attain these purposes raw data of the period between 2006-2012 of the students results in national tests are used. The data are analyzed by

SPSS to find out means, standard deviation, time series, trends, and Z test. The study shows that: the trends of students performance in Jordan are increasing in math for grades 4, 8, 10, in Arabic language for grades 4, 10, and in science for grades 8, 10. Z test results are statistical significant at 0.05. While the study shows that the trends of grade 8 in Arabic is fixed. The results indicate that the performance trends of learning aspects and basic skills oscillate in Arabic, Math, and English for grades 4,8,10.

**Keywords:** learning quality control in basic education, performance trends in basic education, performance evaluation in basic education, evaluation of educational reform for knowledge economy

#### مقدمة :

تعد مراقبة مستوى مخرجات النظام التربوي وتقييمه من المهام الضرورية لدفع عجلة التنمية في المجتمعات الحديثة، حيث توفر نتائج الدراسات التقييمية الشاملة بيانات موضوعية تتعلق بمستوى إتقان الطلبة للكفايات الرئيسة التي يسعى المجتمع إلى تنميتها وصلها لدى النشء وتشكل بمجملها صورة المواطن الصالح وفق فلسفته.

وفي ظل انتشار حركات المساواة وفق معايير الجودة غدا من الضروري تنفيذ اختبارات وطنية تكشف عن مستويات جودة التعليم ونوعيته؛ ليصار إلى توظيف نتائجها في التخطيط لعمليات التصحيح التربوي وبرامج التطوير. شرعت إدارة الامتحانات والاختبارات منذ عام ٢٠٠٠ م بإعداد الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم، ويهدف الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم إلى تزويد المعلمين بمعلومات عن جوانب القوة وجوانب الضعف في أداء طلبتهم تعينهم على متابعة الطلبة وتحديد مسار تقدمهم وتحسين تعلمهم. وتزويد متخذي القرار بمعلومات عن جودة التعليم تساعدهم على اتخاذ قرارات التطوير المناسبة. وتوفر التقارير الإحصائية لنتائج الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم مقارنة لأداء الطلبة على مهارات التعلم الأساسية بمستويات الإتقان الموصوفة في الخط القاعدي للأداء (Base Line) قبل تنفيذ برامج التطوير التربوي، وتحدد فاعلية خطط وبرامج التطوير ممثلة بمقدار النمو والتحسين الحاصل في الأداء.

مر الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم في الفترة (2000م-2005م) بعدة مراحل من التطوير والتحديث من حيث حجم العينة والمواد الدراسية

والصفوف المستهدفة، وفي العام 2006م، ونتيجة الحاجة إلى توفير معلومات عن مستويات الطلبة يمكن استخدامها بوصفها خطأ قاعديًا تقارن فيه نتائج الطلبة بعد خضوعهم لبرامج التطوير التربوي (ERfKE) لبيان فاعليتها في إحداث النمو المنشود؛ جاء التطوير الحالي الذي يجري مسحا شاملا لطلبة أحد الصفوف باستخدام نظام الأوراق في المواد الأساسية.

استهدف الاختبار الوطني في العام ٢٠٠٦ م جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في مبثي اللغة العربية والرياضيات، واستهدف الاختبار الوطني عام ٢٠٠٧م جميع طلبة الصف طلبة الصف الثامن في المواد الأساسية: اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم، وفي عام ٢٠٠٨ م استهدف الاختبار الوطني طلبة الصف العاشر في المباحث نفسها، وبذلك توفر لدى وزارة التربية والتعليم خطوط قاعدية عن أداء طلبة الصفوف ٤، 8، 10.

وفي الأعوام ٢٠٠٩ ، 2010 ، 2011م استهدف الاختبار الوطني طلبة الصفوف والمباحث نفسها مرة أخرى ؛ ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتبع النمو والتحسين أو التراجع في أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية، وللحكم على فاعلية المناهج المطورة والخطط والبرامج المنفذة .

مشكلة الدراسة :

أشارت نتائج الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات إلى تراجع ملحوظ في أداء طلبة الأردن في الرياضيات والعلوم، ودار جدل في الأوساط التربوية الأردنية حول الدراسة الدولية (TIMSS) وإجراءاتها ونتائجها، وانقسم التربويون إلى فريقين: الأول يشكك في إجراءات الدراسة ودقة نتائجها مسوغا ذلك بأن العينة غير ممثلة تمثيلا صادقا لطلبة الأردن، وعدم جدية الطلبة في الاستجابة على الاختبارات الدولية، بينما دعا الفريق الثاني للبحث عن شواهد وأدلة من أطر التقويم الوطني تثبت أو تنفي هذا التراجع في الأداء، والبحث في أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية التي شهدت تراجعا تمهيدا لبناء خطط علاجية وتنموية لتصحيح المسار.

واستجابة لدعوات الفريق الثاني جاءت هذه الدراسة لتتبع نتائج أداء طلبة الأردن في الصفوف 4، 8، 10 على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية والعلوم والرياضيات.

### أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في مستوى أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في المواد الدراسية التالية: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في الصفوف (4، 8، 10)، وذلك للوقوف على اتجاهات التحسن أو التراجع في أداء الطلبة على محاور التعلم الأساسية ومهاراته التي حددها خبراء المناهج والامتحانات والإشراف والتدريب، والوقوف على الدلالة الإحصائية لأداء الطلبة على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم تبعاً لمتغير الزمن. لذا فقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

● ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

● ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في الرياضيات التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

● ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في العلوم التي استهدفتها الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

● هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم تبعاً لمتغير الزمن (سنة الأساس، سنة المقارنة)؟

### أهمية الدراسة ومبرراتها

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها الدراسة الأولى من نوعها لتحديد مستوى أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في اللغة العربية والرياضيات، والعلوم في الصفوف (4، 8، 10) وبيان الاتجاه العام لأداء الطلبة ومجالات التحسن أو التراجع في أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية حسب علم الباحث، وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أن نتائجها توفر لمتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم الأردنية المعلومات التي تؤكد أو تنفي ما جاءت فيه نتائج الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات (TIMSS)، ويمكن استثمار نتائج الدراسة في رسم السياسات وصياغة القرارات التي تسهم في

تطوير تعلم وتعليم اللغة العربية والرياضيات والعلوم ؛ والارتقاء في أداء طلبة الأردن وتميزهم على المستوى العربي والدولي.  
محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالشروط والإجراءات المستخدمة لتطوير الاختبارات الوطنية، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات وفاعلية فقرات، وبما اتبعت من إجراءات في تطبيقها والحصول على البيانات الخاصة بأداء الطلبة ، وما تم استخدامه من إجراءات إحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحدد حدود الدراسة المكانية بالمملكة الأردنية الهاشمية وحدود الدراسة الزمانية بالسنوات (2006م-2011م)، وبطلبة الصفوف (4، 8، 10).

#### التعريفات الإجرائية

- الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم: هو اختبار سنوي تعده مديرية الاختبارات لقياس مدى امتلاك الطلبة في الصف المستهدف من بين الصفوف (4، 8، 10) لمحاور التعلّم ومهاراته الأساسية في الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، ويستهدف الصف نفسه بشكل دوري كل ثلاث سنوات
- حد الأساس (القياس القبلي): هو القياس المتحقق لمحاور التعلّم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للصفوف: 4، 8، 10 في الفترة (2006-2008)م، وقبيل تنفيذ خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة
- حد المقارنة (القياس البعدي): هو القياس المتحقق لمحاور التعلّم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للصفوف: 4، 8، 10 في الفترة (2009-2011)م .

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتم تطوير الأطر المرجعية للتقويم والحكم على جودة التعليم بحيث تنسجم وحاجات الدول والتجمعات الإقليمية والدولية، مما يجعلها تختلف من دولة

لأخرى، وبالنظر في الأطر المرجعية المستعملة للحكم على جودة التعليم في الأردن نجدها تتنوع وفق الأنماط الآتية:

- التقويم ضمن نطاق المدرسة: يخطط له وينفذه المعلمين داخل المدارس وفق أسس النجاح والإكمال والرسوب، وقد يأخذ التقويم المنحى الفردي والاستقلالية حيث يتولى كل معلم تقويم طلبته بأسلوبه الخاص، أو يأخذ التقويم منحى تعاونيا، فيشارك جميع معلمي المادة في بناء خطة التقويم ويعقد امتحانا موحدا للطلبة (أسس النجاح والإكمال والرسوب، 2013م).

تقويم خارجي على مستوى المديرية: يخطط له وينفذه المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بالتعاون مع مدراء المدارس لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى. (وثيقة الإشراف، 2011م)

تقويم خارجي على مستوى المملكة: يخطط له وينفذه المشرفين إدارة الامتحانات والاختبارات بالتعاون مع إدارة المناهج والكتب المدرسية وإدارة التدريب والتأهيل الإشراف التربوي، ويشمل الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم للصفوف (4، 8، 10) و اختبارات الثانوية العامة للصف (12)، و((EGRA و((EGMA و((SSME للقرائية والحساب والبيئة الصفية للصفوف الثلاثة الأولى(قانون التربية والتعليم، 2008م).

تقويم خارجي على المستوى الدولي: يخطط له وينفذه هيئة مستقلة هي المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (NCHRD) والجهة الدولية المشرفة عليه ووزارة التربية والتعليم، ويشمل عدة اختبارات هي: ((TIMSS للصف الثامن، و( PISA ) للعمر (15) سنة، و((LAMP ) للقرائية لجميع الأعمار، واختبارات الاستعداد.

وتعتبر دراسة الاتجاه العام لأداء الطلبة على الاختبارات في المواد الأساسية: الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية من القضايا التي شغلت الكثير من الباحثين؛ بهدف الوقوف على اتجاهات النمو والانكماش في أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية.

فقد قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ( NCHRD ) بسلسلة من الدراسات حول الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في الرياضيات والعلوم على الاختبار الدولي ((TIMSS للصف الثامن في الأعوام 1999م، 2003م، 2007م، 2011م، وأظهرت النتائج تحسنا في أداء طلبة الأردن في الرياضيات والعلوم نموا في الأداء على محاور التعلم الأساسية للدورات الثلاث الأولى، بينما أظهرت نتائج الدورة الأخيرة للعام 2011 تراجعاً في الأداء) منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2000م، 2004م، 2008م، 2012م).

وقام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وبالتعاون مع منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) بسلسلة دراسات دولية في العلوم والرياضيات والقراءة لقياس استعداد الطلبة في سن 15 سنة لمواجهة تحديات المجتمعات المعاصرة من خلال تطبيق البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) في الأعوام 2006م، 2009م، 2012م، ومن الجدير بالذكر أن التقييم لا يعتمد على منهاج معين ولكنه يركز على إتقان العمليات واستيعاب المفاهيم والقدرة على توظيفها في مواقف حياتية واقعية. وأظهرت النتائج لدورتي 2006، 2009 تحسنا في أداء طلبة الأردن في الرياضيات والقراءة وتراجعا في العلوم ولم تكن النتائج دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، أما نتائج دورة 2012 فلم تنشر حتى تاريخ إعداد هذا البحث.

( منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2007م، 2010م).  
ونتيجة الحاجة إلى توفير تقييم شامل لمهارات الاقتصاد المعرفي من جهة وطنية مستقلة عن وزارة التربية والتعليم تم تكليف المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (NCHRD) بتنفيذ الدراسة الوطنية التقييمية الشاملة لمهارات الاقتصاد المعرفي (NAfKE) بصورة منتظمة من عمر مشروع التطوير التربوي (ERfKE) ، وبدأ تنفيذ الدراسة عام 2006 واستهدفت عينة من طلبة: الخامس، والتاسع، والحادي عشر في الرياضيات والعلوم والقراءة، واستخدمت نتائجها لتحديد الخط

القاعدي (Base Line) لأداء الطلبة قبل بدء تطبيق المناهج والكتب الجديدة ، وأعيد تطبيق الدراسة مرة أخرى مع نهاية المرحلة الأولى للمشروع (IERfKE) في العام 2009 بعد تطبيق المناهج والكتب الجديدة لقياس التغيير الذي طرأ على أداء الطلبة في مهارات الاقتصاد المعرفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة ولكنه غير دال إحصائياً، وأعيد تطبيق الدراسة مرة ثالثة مع انطلاقة المرحلة الثانية للمشروع (2ERfKE) في العام 2012 ، وأظهرت نتائجه تراجعاً في مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة ولكن غير دال إحصائياً ( منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2007م، 2010م).

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع للسنوات 2006 ، 2009 ويقدر بـ(122000) طالب، ومن جميع طلبة الصف الثامن للسنوات 2007، 2010، ويقدر بـ(120000) طالب، ومن جميع طلبة الصف العاشر للسنوات 2008، 2011، ويقدر بـ(106000) طالب.

وتكونت عينة الدراسة لاختبار اللغة العربية واللغة الإنجليزية من نصف عدد طلبة الصف المستهدف، وشملت عينة الدراسة لاختبار الرياضيات والعلوم النصف الآخر، بحيث تقدم طلبة كل شعبة لاختبارين: الورقة الأولى وتتضمن اختباري اللغة العربية واللغة الانجليزية والورقة الثانية تتضمن اختباري الرياضيات والعلوم، ووزعت أوراق الاختبار على الطلبة بالتناوب من حيث أماكن جلوسهم ، حيث يعطى الطالب الأول الورقة الأولى ، والذي يليه يعطى الورقة الثانية وهكذا، وبذلك يكون اختيار العينة قد تم بطريقة عشوائية منتظمة، وبذلك تكون نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة(50%) لكل مبحث.(التقارير الإحصائية لضبط نوعية التعليم، 2006-2012م).

ب . منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبشكل يمكن وصف الدراسة بأنها دراسة مسحية وصفية تستهدف مسح مستوى أداء طلبة الأردن في اللغة العربية



والرياضيات والعلوم للصفوف الرابع والثامن والعاشر للفترة الزمنية(2006-2011م).

#### أدوات الدراسة:

تكونت من ثلاث اختبارات في اللغة العربية، وثلاث اختبارات في الرياضيات معدة لتقييم محاور التعلم ومهاراته الأساسية للصفوف 4، 8، 10، واختبارين للعلوم للصفين 8، 10، وقد اتبع في بنائها خطوات بناء الاختبار الجيد من تحليل للمحتوى وبناء جداول مواصفات وبناء تجمع الفقرات وتجريبها واستخراج مؤشرات منطقية وسيكومترية لها.

#### خطوات بناء الاختبار

1- تشكيل لجان لكتابة فقرات اختبار الصف المستهدف في المباحث الأساسية من المشرفين التربويين للقياس والتقويم في إدارة الامتحانات والاختبارات، وأعضاء من إدارة المناهج والكتب المدرسية، ومشرفين تربويين من إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، وعدد من مشرفي الميدان وقامت بالمهام الآتية :

- أ- مراجعة نتائج التعلم لكل صف وفي كل مبحث وتحديد مهارات التعلم الأساسية التي ستقاس بالاختبار
- ب- إعداد جدول مواصفات لكل اختبار .
- ج- بناء الفقرات الاختبارية ونسخها .
- 2- تجريب الفقرات الاختبارية على عينة تجريبية استطلاعية من الطلبة .
- 3- إدخال بيانات الفقرات وتصحيحها وإجراء التحليلات الإحصائية لاستجابات الطلبة على الفقرات للتعرف على الخصائص السيكومترية لها كما يلي:

#### صدق الاختبار :

تم تحليل الاختبار للتأكد من صدق المحتوى ( Content Validity ) بتحديد الناتج الذي تقيسه كل فقرة، والوحدة أو الفصل الذي ينتمي له ذلك الناتج، ووزن العلامة المخصصة لتلك الفقرة، ومن ثم مطابقة جدول تحليل الاختبار بجدول المواصفات. وأشارت النتائج إلى وجود تطابق كبير وبنسبة تزيد عن 90% لجميع الاختبارات، وتم مراجعة الفقرات غير المطابقة وإدخال التعديلات التي أوصى بها خبراء المحتوى والقياس والتقويم من مديرية المناهج ومديرية

الامتحانات، وبذلك يمكن القول بأن أدوات الدراسة صدقة من حيث المحتوى لقياس أداء الطلبة في المباحث المستهدفة.  
صعوبة الفقرات

حسبت معاملات صعوبة فقرات الاختبارات وكانت لاختبار اللغة العربية للصف الرابع الأساسي ضمن الفئة (0.82-0.39) وبمتوسط صعوبة للاختبار مقداره (0.57)، بينما كانت لفقرات اختبار اللغة العربية للصف الثامن (0.31-0.81) وبمتوسط صعوبة (0.57)، وكانت لفقرات اختبار اللغة العربية للصف العاشر (0.82-0.29) وبمتوسط صعوبة (0.56).

وبنفس الطريقة حسبت صعوبة فقرات اختبار الرياضيات فكانت للصف الرابع الأساسي ضمن الفئة (0.74-0.26) وبمتوسط صعوبة للاختبار مقداره (0.46)، بينما كانت لفقرات اختبار الرياضيات للصف الثامن (0.29-0.78) وبمتوسط صعوبة (0.49)، وكانت لفقرات اختبار الرياضيات للصف العاشر (0.69-0.26) وبمتوسط صعوبة (0.40).

وكذلك حسبت صعوبة فقرات اختبار العلوم فكانت للصف الثامن الأساسي ضمن الفئة (0.77-0.28) وبمتوسط صعوبة للاختبار مقداره (0.50)، بينما كانت لفقرات اختبار العلوم للصف العاشر (0.70-0.17) وبمتوسط صعوبة (0.41).

#### ثبات الاختبار :

حسب معامل ثبات كل اختبار باستخدام معادلة "كرونباخ الفا"، فكانت على النحو المبين في الجدول (1) الآتي:

جدول (1)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرنباخ ألف) للاختبار الوطني لضبط  
نوعية التعليم

العلوم	الرياضيات	اللغة العربية	المبحث الصف
0.682	0.819	0.825	العاشر
0.809	0.820	0.826	الثامن
*	0.91	0.94	الرابع

\*اقتصر الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم للصف الرابع على مبحثي اللغة العربية والرياضيات فقط وبذلك اعتبرت أدوات الدراسة صالحة لتستخدم لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية. نتائج الدراسة فيما يأتي عرض للنتائج التي انتهت إليها الدراسة مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

يبين جدول (2) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الرابع الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

جدول 2

متوسطات الأداء لطلبة الصف الرابع الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث اللغة العربية

متوسط المحبث	المهارات الأساسية لمحبث اللغة العربية للصف الرابع				محاور محبث اللغة العربية للصف الرابع				النسبة
	قراءة النصوص	كتابة النصوص	الاستماع الفعالة	المعرفة عن الآراء	القراءة	الكتابة	الاستماع	الالتحاق	
2009م	81	80	81	87	88	83	87	85	2009م
2006م	74	77	74	87	88	83	87	85	2006م

ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في محبث اللغة العربية ازداد من (51) للعام 2006م إلى (63) للعام 2009م، وتبين أيضاً أن نتائج الطلبة على محاور اللغة العربية للعام 2006م كانت ضمن الفئة (47-58)، وتحسنت هذه النسب في العام 2009م لتصبح ضمن الفئة (57-67)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف الرابع على المهارات الأساسية في اللغة العربية للعام 2006م ضمن الفئة (47-54)، وتحسنت هذه النسب في العام 2009م وأصبحت ضمن الفئة (57-67)، وللبحث في الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الرابع على محاور التعلم والمهارات الأساسية للغة العربية، تم عرض السلاسل الزمنية للأداء في الشكلين (1)، (2)

الشكلين 1، 2. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الرابع على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للغة العربية على الترتيب  
نلاحظ من الشكلين: 1، 2 أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممتدة لمحبث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي وللمحاور ومهارات التعلم الأساسية متزايد.

وبيين جدول (3) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

جدول ٢: مقارنة بين النسب المئوية لمتوسطات الأداء لطلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث اللغة العربية لعام ٢٠١٠م مع نظيراتها للعام ٢٠٠٧م

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث اللغة العربية للصف الثامن				محاور مبحث اللغة العربية للصف الثامن			المنه	الصورة الاختبارية
	تطبيق القواعد اللغوية وتوظيفها	تعرف المقامير والمصطلحات وتبنيها	كتابة الضمائم الإملائية كتابة مسجدة	قراءة النصوص وفهم معاني مفرداتها وترتيبها ومنطق تداخلها وتوظيفها	القواعد والتعريفات اللغوية	الكتابة	القراءة		
٥٧	٥١	٤٩	٥٤	٦٦	٥٠	٥٤	٦٦	٢٠٠٧	ورقي
٥٧	٥٦	٥٢	٦٥	٥٧	٥٤	٦٥	٥٧	٢٠١٠	
٥٨	٥١	٥٠	٥٦	٦٧	٥٦	٥١	٦٦	٢٠٠٧	إلكتروني
٥٣	٥٠	٥٠	٥٧	٥٧	٥٠	٥٧	٥٧	٢٠١٠	

جدول 3. متوسطات الأداء لطلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث اللغة العربية

● ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف الثامن في مبحث اللغة العربية (57) بقيت ثابتة ولم تتغير بين العامين 2007م ، 2010م، وتبين أيضا أن نتائج الطلبة على محاور اللغة العربية للعام 2007 م كانت ضمن الفئة (50-66)، وأصبحت في العام 2010م ضمن الفئة (54-65) ، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف الثامن على المهارات الأساسية في اللغة العربية للعام 2007م ضمن الفئة (49-66)، وأصبحت في العام 2010م ضمن الفئة (52-65). ويعرض الشكلين (3)، (4) الآتيين السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم والمهارات الأساسية للغة العربية.

الشكلين 3، 4. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للغة العربية على الترتيب

نلاحظ من خلال الشكلين: 3، 4 أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممتدة لمحاول اللغة العربية ومهاراتها الأساسية للصف الثامن الأساسي متزايد عدا محور القراءة ومهارة قراءة النصوص وتحليلها وفهم معانيها، وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك ثبات في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة العربية مع مرور الزمن.

ويبين جدول (4) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في اللغة العربية التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

مؤيبيب المبحث	المهارات الأساسية لمبحث اللغة العربية للصف العاشر			محاور مبحث اللغة العربية للصف العاشر			السنة	الصورة الإختبارية
	تأريف المفاهيم والمصطلحات النحوية والعرفية المقررة (الوزن الصرفي، أبنية الفعل، المصارع، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المنبئة، اسم الزمان، المفاعيل، الحال، ..) ومببرها	نوظف القواعد اللغوية ضمن كلفاً اللغوية: النحو، والعرفي، والقروفي،	قراءة النصوص اللغوية (قرآن، شعر، نثر) التي لا يزيد عدد كلماتها عن (500) كلمة قراءة نقدية، وفهم معاني مقرراتها وتحليلها والأشدة من المعالج المنضممة.	القواعد	الإنسجيب القرائي والسطل	القواعد		
55	48	56	64	45	52	64	2008	ورقي
56	52	54	61	51	54	63	2011	

جدول 4. متوسطات الأداء لطلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث اللغة العربية ملاحظة: النهائية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف العاشر في مبحث اللغة العربية كانت (55) للعام 2008م، وازدادت في العام 2011م لتصبح (56)، وتظهر أن نتائج الطلبة على محاور اللغة العربية للعام 2008م كانت ضمن الفئة (45-64)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (51-63)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف العاشر على المهارات الأساسية في اللغة العربية للعام 2008م ضمن الفئة (48-64)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (52-64)

(61). ويعرض الشكلين (5)،(6) السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف العاشر على محاور التعلم والمهارات الأساسية للغة العربية. الشكلين 3، 4. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف العاشر على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للغة العربية على الترتيب نلاحظ من خلال الشكل (5) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة لمحاور اللغة العربية للصف العاشر الأساسي متزايد عدا محور القراءة والتحليل، ويظهر من الشكل (6) أن الاتجاه العام لمهارات اللغة العربية للصف العاشر متناقص في مهارتي قراءة النصوص وتحليلها وفهم معانيها، وتعرف المفاهيم والمصطلحات النحوية والصرفية ومتزايد في مهارة توظيف القواعد اللغوية النحوية والصرفية والعروضية. وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك تحسن قليل في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي للغة العربية مع مرور الزمن. ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في الرياضيات التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

يبين جدول (5) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الرابع الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في الرياضيات التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

جدول 5. متوسطات الأداء لطلبة الصف الرابع الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث الرياضيات

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث الرياضيات للصف الرابع						محاور مبحث الرياضيات للصف الرابع			السنة	
	تعرف الأشكال الهندسية الرئيسية	تمييز الوحدات القياسية	إجراء العمليات الحسابية الأربعة	المقارنة بين الأعداد والكسور	قراءة الكسور العادية والعشرية وكتابتها	قراءة الأعداد ضمن (٩) منازل وكتابتها	الهندسة	الجبر والأنماط	القياس		الأعداد والعمليات عليها
٣٩	٤٧	٤١	٣٥	٣٢	٣٣	٤٠	٤٩	٣٧	٤١	٣٤	٢٠٠٦
٥٢	٦٢	٤٥	٤٧	٥١	٤٨	٦٠	٦٢	٥١	٤٥	٥١	٢٠٠٩

ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في مبحث الرياضيات ازداد من (39) للعام 2006م إلى (52) للعام 2009م، وتبين أيضا أن نتائج الطلبة على محاور الرياضيات للعام 2006 م كانت ضمن الفئة (34-49)، وتحسنت هذه النسب في العام 2009م لتصبح ضمن الفئة (45-62)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف الرابع على المهارات الأساسية في الرياضيات للعام 2006م ضمن الفئة (32-47)، وتحسنت هذه النسب في العام 2009 وأصبحت ضمن الفئة (45-62)، وللبحث في الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الرابع على محاور التعلم والمهارات الأساسية للرياضيات، تم عرض السلاسل الزمنية للأداء في الشكلين (7)، (8)

الشكلين 7، 8. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الرابع على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للرياضيات على الترتيب  
نلاحظ من خلال الشكلين: 7، 8 أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممتدة لمبحث الرياضيات للصف الرابع الأساسي وللمحاور ومهارات التعلم الأساسية متزايد.

ويبين جدول (6) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في الرياضيات التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم  
جدول 6. متوسطات الأداء لطلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث الرياضيات

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث الرياضيات للصف الثامن						محاور مبحث الرياضيات للصف الثامن				المتن
	تحليل المقادير الجبرية	توليف خواص الأشكال والمجسمات	تمثيل الأعداد	حل المعادلات ونقطة التعادل	حل مسائل حياتية على الأعداد	إجراء العمليات الحسابية على الأعداد الحقيقية	النسبة	القياس	الجبر والتمثيل	الأعداد والعمليات عليها	
٤٨	٥٢	٤٦	٥٣	٣٩	٤٥	٤٨	٤٧	٥٣	٥١	٤٨	٢٠٠٧
٤٩	٤٧	٥٨	٦٤	٤٤	٣٥	٣٨	٦٩	٤٧	٥٠	٣٧	٢٠١٠

● ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)



تشير نتائج الجدول (6) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف الثامن في مبحث الرياضيات (48) في العام 2007 م ، وأصبحت (49) في العام 2010 م، وتبين أيضا أن نتائج الطلبة على محاور الرياضيات للعام 2007 م كانت ضمن الفئة (43-51)، وأصبحت في العام 2010 م ضمن الفئة (37-69)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف الثامن على المهارات الأساسية في الرياضيات للعام 2007 م ضمن الفئة (39-53)، وأصبحت في العام 2010 م ضمن الفئة (35-64). ويعرض الشكلين (9)، (10) السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم والمهارات الأساسية للرياضيات.

الشكلين 9، 10. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للرياضيات على الترتيب

نلاحظ من خلال الشكل (9) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة لمحاور الرياضيات للصف الثامن الأساسي متزايد في محوري القياس والهندسة ومتناقص في محوري الأعداد والعمليات عليها والجبر والأنماط، بينما يظهر الشكل (10) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة للمهارات الأساسية في الرياضيات للصف الثامن متزايد في مهارات حل المتباينات وأنظمة المعادلات، وتمثيل الأنماط ، وتوظيف خواص الأشكال والمجسمات ومتناقص في مهارات إجراء العمليات الحسابية على الأعداد الحقيقية، وحل مسائل حياتية على الأعداد، و تحليل المقادير الجبرية، وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك تزايد في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف الثامن في الرياضيات مع مرور الزمن.

ويبين جدول (7) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في الرياضيات التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث الرياضيات للصف العاشر							محاور مبحث الرياضيات للصف العاشر			السنة
	إيجاد لضمارات المواضع البسيطة والمنزوعة	إيجاد التفليس الإحصائية وغير التحولات الخلفية عليها	إيجاد النسب المنطقية للزوايا الدائرية	تطبيق الخصائص الهندسية للوتر والمضلع والقوس الأساسية في الهندسة الخطية	إجراء العمليات على المصفوفات	حل نظمة المعادلات	عناية خاصة الضرب الخطي وتعميقه ببعض وإيجاد الضرب الخطي وتلخيص تركيب الضرب	الإحصاء والاحتمالات	الهندسة والفلس	الجبر	
٣٩	٣٩	٣٩	٤٢	٣٨	٣٧	٣٧		٤٠	٤٠	٣٨	٢٠٠٨
٤١	٣٦	٣٥	٤٤	٤٨	٤٠	٤٢	٤٠	٣٥	٤٦	٤١	٢٠١١

جدول 7. متوسطات الأداء لطلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث الرياضيات

\*ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100) \*لم تقم

مهارات كتابة وتمثيل الاقتران الحقيقي والعمليات عليها عام 2008

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف العاشر في مبحث

الرياضيات كانت (39) للعام 2008م ، وازدادت في العام 2011م لتصبح

(41)، وتظهر أن نتائج الطلبة على محاور الرياضيات للعام 2008 م كانت

ضمن الفئة (38-40)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (35-46)، وكانت

متوسطات أداء طلبة الصف العاشر على المهارات الأساسية في الرياضيات للعام

2008م ضمن الفئة (37-42)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (35-

48)، ويعرض الشكلين (11)، (12) السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف العاشر

على محاور التعلم والمهارات الأساسية للرياضيات.

الشكلين 11، 12. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف العاشر على محاور التعلم

ومهاراته الأساسية للرياضيات على الترتيب

نلاحظ من خلال الشكلين: 11، 12 أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة

لمحاور الرياضيات للصف العاشر الأساسي متزايد عدا محور الإحصاء

والاحتمالات، ويظهر من الشكل 12 أن الاتجاه العام لمهارات الرياضيات للصف العاشر متزايد عدا مهارتي إيجاد المقاييس الإحصائية، وحساب احتمالات الحوادث. وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك تحسن في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي في اللغة العربية مع مرور الزمن. ما مستوى أداء الطلبة على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في العلوم التي استهدفتها الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012)م؟

يبين جدول (8) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في العلوم التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث العلوم للصف الثامن						محاور مبحث العلوم للصف الثامن				المتوسط	
	ترتيب دارت تهربايه متنوعة	قراءة الأسئلة والرسوم البيانية والجدول واستخلاص المعلومات منها	تصنيف الثالث الحيد وفق وظائفها (مخارج، محلات، مسهلات)...	توليف العلاقات الرياضية في حل مسائل عقلية بسيطة	رسم مسيرات أعداد ضوئية، سقطة على مرآة وعلماء	وصف بعض الترتيب الجولوجية (الصخور والطين) ونوعها ونسبتها	كتابة معادلات كيميائية لتفاعلات بعض العناصر الفيزياء مع الأوكسجين	علوم الأرض والبيئة	التجارب	الفيزياء		الاجزاء
٤٩	٢٨	٤٧	٦١	٣٨	٣١	٥٢	٥٤	٥٨	٥٢	٥٢	٣٧	٢٠٠٧
٥٠	٤٣	٥٢	٤٩	٥٩	٤١	٦١	٤٨	٥٣	٤٤	٤٢	٦٥	٢٠١٠

جدول 8. متوسطات الأداء لطلبة الصف الثامن الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث العلوم

● ملاحظة: النهاية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف الثامن في مبحث العلوم (49) في العام 2007م ، وأصبحت (50) في العام 2010م ، وتبين أيضا أن نتائج الطلبة على محاور العلوم للعام 2007م كانت ضمن الفئة (37-58)، وأصبحت في العام 2010م ضمن الفئة (42-65)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف الثامن على المهارات الأساسية في العلوم للعام 2007م ضمن الفئة (31-

(61)، وأصبحت في العام 2010م ضمن الفئة (41-61)، ويعرض الشكلين (13)، (14) السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم والمهارات الأساسية للعلوم.

الشكلين 13، 14. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للعلوم على الترتيب

نلاحظ من خلال الشكل (13) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة لمحاور العلوم للصف الثامن الأساسي متناقصة عدا في محور الأحياء ، بينما يظهر الشكل (14) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة للمهارات الأساسية في العلوم للصف الثامن الأساسي متزايد في مهارات وصف التراكيب الجيولوجية، ورسم مسارات الأشعة في المرايا والعدسات، وتوظيف العلاقات الرياضية في حل مسائل، وقراءة الأشكال والرسوم البيانية والجداول واستخلاص معلومات منها، وتركيب دوائر كهربائية ، ومتناقص في كتابة معادلات كيميائية، وتصنيف الكائنات الحية وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك تزايد في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف الثامن الأساسي للعلوم مع مرور الزمن.

ويبين جدول (9) المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في العلوم التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم

جدول 9. متوسطات الأداء لطلبة الصف العاشر الأساسي على محاور التعلم ومهاراته الأساسية في مبحث العلوم

متوسط المبحث	المهارات الأساسية لمبحث العلوم للصف العاشر				محاور مبحث العلوم للصف العاشر				السنّة
	قراءة النّصّات والجداول والرسوم البيانية المنطقية ( خرائط الطقس، الجدول التوري...)	كتابة صيغ أولية وجزئية ونهائية ومعادلات موزونة ورموز لويس لبعض الفترات وليس لويس لبعض الجزيئات وعند طرز جينية ...	توظيف العلاقات الرياضية في حل المسائل حول ( المرايا - الضمات - مقوامة الموصل ، قانون سنل )	توظيف الاستقفاة في التوصل إلى ورثة صفة عند الإنسان . والعوامل المؤثرة في نمو البكتريا وهور النبات في الحفاظ على التوازن البيئي وفي التوصل إلى الخصائص الفيزيائية والتمثيلية لبعض الفترات وسنوة الماء	التمياء	علوم الأرض والبيئة	الفيزياء	الأحياء	
٤٠	٤٥	٤٠	٣٢	٤٤	٤٠	٤٤	٣٣	٤٥	٢٠٠٨
٤٦	٤٠	٤٥	٣٦	٤٣	٣٨	٣٥	٣٧	٥٠	٢٠١١

●ملاحظة: النهائية العظمى للدرجات الواردة في الجدول هي (100)

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن متوسطات أداء طلبة الصف العاشر في مبحث العلوم كانت (40) للعام 2008م، وازدادت في العام 2011م لتصبح (41)، وتظهر أن نتائج الطلبة على محاور العلوم للعام 2008 م كانت ضمن الفئة (33-45)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (35-50)، وكانت متوسطات أداء طلبة الصف العاشر على المهارات الأساسية في العلوم للعام 2008م ضمن الفئة (32-45)، وأصبحت في العام 2011م ضمن الفئة (36-45). ويعرض الشكلين (15)، (16) السلاسل الزمنية لأداء طلبة الصف العاشر على محاور التعلم والمهارات الأساسية للعلوم.

الشكلين 15، 16. الاتجاه العام لأداء طلبة الصف العاشر على محاور التعلم ومهاراته الأساسية للعلوم على الترتيب

نلاحظ من خلال الشكل (15) أن الاتجاه العام للسلاسل الزمنية الممثلة لمحاور العلوم للصف العاشر الأساسي متزايد عدا محور علوم الأرض والبيئة، ويظهر من الشكل (16) أن الاتجاه العام لمهارات العلوم للصف العاشر متزايد عدا مهارتي توظيف الاستقصاء، قراءة الجداول والأشكال والرسوم البيانية. وتظهر السلسلة الزمنية للمبحث ككل أن هناك تحسن في الاتجاه العام لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي للغة العربية مع مرور الزمن.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم تبعا لمتغير الزمن (سنة الأساس، سنة المقارنة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبارات الوطنية، وحجم العينة ونتائج الاختبار الإحصائي Z ومستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الزمن (سنوات الأساس 2007، 2006، 2008، سنوات المقارنة 2010، 2009، 2011)، وعرضت

النتائج في الجداول 10، 11، 12 الآتية:

جدول 10. المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الرابع الأساسي على الاختبارات الوطنية، وحجم العينة ونتائج الاختبار الإحصائي  $Z$  ومستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الزمن (سنة الأساس 2006، سنة المقارنة 2009)

مستوى الدلالة	قيمة $Z$	حجم العينة		الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		المبحث	الصف
		2009	2006	2009	2006	2009	2006		
0.00	89.159	61000	61000	24	23	63	51	اللغة العربية	الرابع الأساسي
0.00	105.342	61000	61000	23	20	52	39	الرياضيات	

تشير نتائج الجدول (10) إلى زيادة متوسط أداء الطلبة في مبحثي اللغة العربية والرياضيات للعام 2009، مقارنة بنتائج المبحثين للعام 2006 بفارق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

#### جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الثامن الأساسي على الاختبارات الوطنية، وحجم العينة ونتائج الاختبار الإحصائي  $Z$  ومستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الزمن (سنة الأساس 2007، سنة المقارنة 2010)

مستوى الدلالة	قيمة $Z$	حجم العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المبحث	الصف
------------------	----------	------------	----------------------	------------------	--------	------

		20 10	20 07	20 10	200 7	20 10	20 07		
0.50 00	0.0 00	600 00	600 00	21	20	57	57	اللغة العربية	الثامن الأساسي
0.00 0	8.4 27	600 00	600 00	19	22	49	48	الرياضيات	
0.00 0	9.1 16	600 00	600 00	19	19	50	49	العلوم	

تشير نتائج الجدول (11) إلى زيادة متوسط أداء الطلبة في مبحثي الرياضيات والعلوم للعام 2010، مقارنة بنتائج المبحثين للعام 2007 بفارق ذو دلالة إحصائية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمبحث اللغة العربية عند مستوى الدلالة (0.05).

#### جدول (12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء طلبة العاشر الأساسي على الاختبارات الوطنية، وحجم العينة ونتائج الاختبار الإحصائي z ومستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الزمن (سنة الأساس 2008، سنة المقارنة 2011)

مستوى الدلالة	قيمة z	حجم العينة		الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		المبحث	الصف
		20 11	20 08	201 1	200 8	20 11	20 08		
0.0 00	8.139	530 00	530 00	20	20	56	55	اللغة العربية	العاشر الأساسي
0.0 00	16.259	530 00	530 00	19	21	41	39	الرياضيات	
0.0 00	10.324	530 00	530 00	15	16. 5	41	40	العلوم	

تشير نتائج الجدول (12) إلى زيادة متوسط أداء الطلبة في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للعام 2011، مقارنة بنتائج المبحثن للعام 2008 بفارق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

#### مناقشة النتائج

فيما يأتي مناقشة لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في اللغة العربية على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم للصفين الرابع والعاشر متزايدة، وأظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق تبعا لمتغير الزمن أن الفروق دالة إحصائيا مع تقدم الزمن عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما كان الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن ثابت.

وكشفت النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في محور الاستيعاب القرائي والتحليل متزايد في الصف الرابع ومتناقص في الصفين الثامن والعاشر، بينما كان الاتجاه العام لمحاور الكتابة والقضايا الإملائية والقواعد والتطبيقات اللغوية متزايدا عبر الصفوف التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة 2006-2011م.

وتبين النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارة قراءة النصوص الأدبية وفهم معاني مفرداتها وتراكيبها متزايد في الصف الرابع ومتناقص في الصفين الثامن والعاشر، بينما كان الاتجاه العام لتوظيف القواعد اللغوية ضمن أنظمة اللغة، وضبط بعض كلماتها وتحليلها متزايدا عبر الصفوف التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة 2006-2011م. وكان الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارة تعرف المفاهيم والمصطلحات النحوية والصرفية والبلاغية المقررة متزايد في الصفين الرابع والثامن ومتناقصا في العاشر، وكان الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارة الكتابة والقضايا الإملائية متزايدا، بينما كان الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارة الإفادة من المعاجم المتخصصة متناقصا في الصفوف التي قيمت فيها هذه المهارة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في الرياضيات على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم للصفوف الرابع والثامن والعاشر



متزايدة، وأظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق تبعا لمتغير الزمن أن الفروق دالة إحصائيا مع تقدم الزمن عند مستوى الدلالة (0.05).

وكشفت النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في محوري الأعداد والعمليات عليها والأنماط والجبر متزايدا في الصفوف التي استهدفها عدا الصف الثامن فقد كان متناقصا، بينما كان الاتجاه العام لمحوري القياس والهندسة متزايدا، ولمحور الإحصاء والاحتمالات متناقصا عبر الصفوف التي استهدفت فيها تلك المحاور في الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم للفترة 2006-2011م.

وتبين النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارات قراءة الأعداد وكتابتها والمقارنة بينها متزايد، وكان الاتجاه العام لمهارة حل مسائل حياتية على الأعداد متناقصا عبر الصفوف التي استهدفتها الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في الفترة 2006-2011م ، في حين كان الاتجاه العام لمهارة إجراء العمليات على الأعداد متزايدا في الصف الرابع ومتناقص في الصف الثامن.

وكان الاتجاه العام للمهارات في محوري القياس والهندسة متزايدا. بينما كان الاتجاه العام للمهارات في محور الأنماط والجبر متزايدا عدا مهارة تحليل المقادير الجبرية فقد كان متناقصا، وفيما أظهرت النتائج أن الاتجاه العام في المهارة المرتبطة بمحور الإحصاء والاحتمالات متناقص.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في العلوم على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم للصفين الثامن والعاشر متزايدة، وأظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق تبعا لمتغير الزمن أن الفروق دالة إحصائيا مع تقدم الزمن عند مستوى الدلالة (0.05)

وكشفت النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في محوري الكيمياء وعلوم الأرض والبيئة متناقص، بينما كان الاتجاه العام لمحور الأحياء متزايدا، ولمحور الفيزياء متناقصا في الصف الثامن ومتزايدا في الصف العاشر وتبين النتائج أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في مهارتي وصف الظواهر العلمية وتوظيف العلاقات الرياضية في حل مسائل علمية ورسم الظواهر العلمية، وتركيب التجارب العلمية متزايد، وكان الاتجاه العام لمهارة التصنيف ومهارة الاستقصاء متناقصا، وكان الاتجاه العام لمهارة الكتابة العلمية لصيغ أولية وجزئية وبنائية ومعادلات موزونة وطرز جينية متناقصا في الصف الثامن

ومتزايدا في الصف العاشر، في حين كان الاتجاه العام لمهارة قراءة الأشكال والجدول والرسومات البيانية متزايدا في الصف الثامن ومتناقص في الصف العاشر.

وأظهرت النتائج أن مقدار التحسن في الأداء للصفين الثامن والعاشر ضعيف لم يتجاوز درجتين على المقياس المئوي في جميع المباحث رغم أنه دال إحصائيا، ويمكن تفسير الحصول على نتائج دالة إحصائيا بسبب كبر حجم العينة.  
7. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، و للتغلب على المشكلات التي أدت إلى تراجع أداء طلبة الأردن على الاختبار الدولي (TIMSS) يوصي الباحث بالإجراءات الآتية :

- تشكيل لجنة لتطوير الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم والاختبارات المدرسية بحيث ترتقي إلى مستوى الاختبارات الدولية؛ لأن ذلك يسهل من مهارات الطلبة، ويوفر أساسا عادلا للمقارنة
- تطوير آليات تهيئة الطلبة للامتحان بحيث تقلل من العوامل التي تسبب زيادة نسبة الخطأ في تقدير الأداء (اللامبالاة، ضعف إدارة الوقت، الحكمة في تناول الامتحان، ...).
- عقد ورش لتنمية مهارات المعلمين والمشرفين التربويين في التعامل مع الاختبارات الدولية والوطنية لضبط نوعية التعليم. ومتابعة، وتدقيق مدى التزام المعلمين بالتعليمات المنبثقة من الخطة العلاجية.
- تفعيل دور مجالس المديرية، والمدارس، في متابعة تنفيذ الخطة التطويرية للارتقاء بأداء طلبة الأردن على الاختبارات الدولية للتغلب على التطبيق الشكلي للخطط التطويرية.
- إجراء دراسات بحثية مستمرة حول الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن في المواد الأساسية للوقوف على جدوى وفاعلية الخطط والبرامج، والوقوف على جوانب الضعف والقوة فيها، و الممارسات التي يتبعها المعلمون عند التعامل معه، بهدف إدخال التعديلات، و التطويرات، كلما اقتضت الحاجة لذلك.

### المراجع

- إدارة الامتحانات والاختبارات(2013 )، أسس النجاح والإكمال والرسوب، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي ( 2011)، وثيقة الإشراف، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- إدارة الشؤون القانونية( 2008)، قانون التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2000)، التقرير الوطني الأردني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2004)، التقرير الوطني الأردني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2008)، التقرير الوطني الأردني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)، عمان، الأردن.

- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2012)، التقرير الوطني الأردني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2007)، التقرير الوطني الأردني عن البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2010)، التقرير الوطني الأردني عن البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2007)، الدراسة الوطنية التقويمية الشاملة لمهارات الاقتصاد المعرفي (NAfKE)، عمان، الأردن.
- سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2010)، الدراسة الوطنية التقويمية الشاملة لمهارات الاقتصاد المعرفي (NAfKE)، عمان، الأردن.
- إدارة الامتحانات والاختبارات(2006- 2011)، التقارير الإحصائية لضبط نوعية التعليم في الأردن، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.